S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV 3169
29 January 1993

ARABIC

محلس الأمن

محضر حرفي موقت للجلسة التاسعة والستين بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الجمعة ، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، الساعة / ٣

الرئيس	السيد هاتانو	(اليابان)
الأعضاء	الاتحاد الروسي	السيد فوروبتسوف
	اسبانيا	السيد ياسير باربويعو
	باكستان	السيد ماركر
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	جيبوتي	السيد عُلهاي
	الرأس الأخضر	السيد حيمس
	الصين	السيد شين حيان
	فرنسا	السيد مريميه
	فنزويلا	السيد أريًا
	المغرب	السيد السوسي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هاي
	نيوزيلندا	السيد أوبراين
	هنغاريا	السيد اردوس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد عراي

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه

93-85148 ٢٣٦ ر(٩٣)

افتتحت الجلسة الساعة ١/ ٢

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

(أ) مذكرة شفوية مؤرخة ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ موجهة الى الأمين العام من وزارة خارجية جورجيا (S/25026)

(ب) تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا جمهورية جورجيا (S/25188)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جورجيا يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس ووفقا للممارسة المتبعة اعترم بموافقة المجلس دعوة ذلك الممثل للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك

بدعوة من الرئيس شغل السيد كوسادزي (جورجيا) مقعدا على طاولة المجلس

الرئيس (ترجمة شموية عن الانكليزية) يبدأ محلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على حدول أعماله

يحتمع محلس الأمن وفقا للتماهم الدي توصل إليه في مساوراته السابقة وكدلك استحابة للطلب الوارد في مدكرة شموية مؤرحة ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ من وزارة الشؤون الحارحية لحورحيا موحهة الى الأمين العام

معـــروص علـــى أعصاء المحلس تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبحاريا حمهورية حورحيا الوارد في الوثيقة S/25188 ومعروص على أعصاء المحلس أيصا الوثيقة S/25026 التي تتصمن نص مدكرة شموية مؤرحة ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ موحهة الى الأمين العام من وزارة السؤون الحارحية لحورحيا

المتكلم الأول هو السيد كوسادري مندوب رئيس دولة حمهورية حورحيا وأعطيه الكلمة الآن

السيد كوسادري (حورحيا) (ترجمة شموية عن الروسية) إن المسألة التي يتناولها اليوم محلس الأمن تنطوي على أهمية حيوية بالنسبة لحورحيا ان القول بأن حورحيا تتعرص للحطر لا يكفي انه من الصعب أن نحد الكلمات التي تصف كل ما يحدث في حورحيا إنها مأساه حقيقية - ان الأمة الحورحيه يحري تدميرها وإنني أشير الى سكان أبحاريا وحورحيا أطفال شعب واحد شاركوا طوال قرون لا حصر لها في نفس الأرص ونفس الحكومة ونفس التاريح

ولهدا أود أن اعرب لأعضاء المحلس عن أعمق شكري لاهتماهم بحورحيا ولحساسيتهم اراءها أثناء هده الأوقات العصيبة

لقد أرسلت بعثة تقصي حقائق تابعه للأمم المتحدة تحت قيادة مدير شعبة أوروبا في اداره الشؤون السياسية السيد فيصل الى حورحيا في منتصف أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وقد دهب الوفد الى ابحاريا واحتمع مع ممثلي السلطات المحلية في سوحومي ومع ممثلي محموعة عودواتا التي يرأسها السيد أردريدبا وفي ١٢ تسرين الأول/اكتوبر من السنة الماصية وتحت إشراف الأمين العام أرسل السيد بلاتكا الى هناك وقد عقد دلك الوفد أيصا احتماعات في سوحومي وعودواتا

لقد أوصح الأمين العام الحالة في أبحاريا بأمانة في رسالته الى رئيس محلس الأمن المؤرحة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ وقد زار حورحيا باستمرار مراقبون من الأمم المتحدة وممثلون لوفد

من مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا برئاسة السيد ديارماب الدي شارك بنشاط في السعي من أحل إيحاد تسوية سلمية للحالة ولا سيما في منطقة تسحنمال وقد استوعب ممثل الأمم المتحدة الدائم في حورحيا السيد فودور ستار تشيميتش بسرعة تفاصيل الحالة وقام بعمل إيحابي للغاية

واننا نشعر بالامتنان الى حميع هؤلاء الأشحاص لمشاركتهم ومساعدتهم ولن ينسى شعب حورحيا على الاطلاق هده المساعدة والدعم من حانب أناس يتسمون بحسن النية ولن ينسى أيضا أن محلس الأمن ينظر اليوم للمرة الثالثة في مسألة حورحيا ولا كون السيد بطرس غالي والأمم المتحدة يشعران بالقلق العميق اراء تطور المأساة في حورحيا

وأود أن أنقل إلى أعضاء المحلس بالنيابة عن السيد شماردناري أفضل تمنياتنا بالصحة والسعادة والقدرة على تحقيق مهمه صنع السلم الهامه التي أسندها الله اليكم ان السيد شماردناري أرسل رسالة الى السيد بطرس غالي يذكر فيها إنشاء قوات مسلحة تابعة للأمم المتحدة تكون مهمتها بالتحديد صنع السلم إن بلدنا يبدأ الآن في بناء أمة ديمقراطية ونأمل في مساعدتنا وذلك الأمل بالغ الأهمية بالنسبة لنا ونرغب في أن نعيش في أمة تعتبر فيها حماية حقوق الإنسان حجر الراوية في سياسة الدولة والتي كانت في الماضي البعيد جزءا من تاريخنا وسيتحقق هدا بمساعدتكم

لقد انهارت الامبراطورية الشيوعية وتفككت معها امكانياتها العسكرية الهائلة وعندئذ كان على كثير من الأمم أن تبني مستقبلها بالعودة الى هويتها الحقيقية على انقاض تلك الامبراطورية ومع ذلك فإن استعادة هده الدول الضائعه عملية تتسم بالمشاكل وصعبة لأن إنشاء كيان حديد يعني دائما الانفصال عن الماضي ويأخد دائما شكل مواجهة الى حد الموت بين الحديد والقديم

لقد استعدنا الاستقلال الذي فقدناه منذ ٢ سنه لقد استعدنا دولتنا وقد كانت هده عملية صعبة للغايه وقد مضت سنة بالضبط منذ الإطاحة بالنظام الدكتاتوري في حورحيا وسارت الجمهورية على طريق إقامة حكومه ديمقراطية حرة وكانت الحالة متوترة للغاية أثناء عملية الانتقال وقد تطورت حالة صعبة بصفة خاصة في المناطق الغربية من البلد ولا سيما في أبخاريا وقد تمركزت العصابات المسلحة في المناطق الريفية وهي تمارس الإرهاب على السكان المحليين وترتكب أعمال المرقة وبمحر السكك الحديدية والجسور والانفاق وما الى دلك ومن الصعب أن نتحدث عن القوة التي يمرسها الإرهاب على شعب في القرن العشرين ولكننا

لا نستطيع أن نتحاهل وحودها وأنا شحصيا عشب كل أهوال هدا العنف وقام الارهابيون من الحكومة السابقة الدين طردوا من حورحيا باستحدام الأسلحة الاوتوماتيكية صد سيارتنا وقتلوا أحد الركاب ولقد نحوت باعجوبة لقد كانت إرادة الله

وفي أعقاب هده الأحداث كانت هناك فترة امتدت ٤ يوما حدث فيها ابني وكنت نائب رئيس الحكومة في دلك الوقت القي بي في السحن وإبني سحصيا امضيت ٣٧ يوما في أنحاريا وكانوا ينقلونني من مكان الى آحر وبعد ٤ يوما في ١٩ آب/أعسطس ونتيجة لعملية حكومية اطلق سراحي ونتيجة لهده الحالة عمدت السلطات المحليه الى نوع سلاح العصابات وأعادت النظام الى نصابه

وينبغي أن أنوه بأن هده الأعمال التي قامت بها حكومة حورحيا لم يؤيدها زعماء أنحاريا المحليين ونتيجة لدلك تحول دلك الجزء من حورحيا الغربية الى ملجأ ومنطلق لهده العصابات الإرهابية وكانت السلطات المحلية تحت سلطة نائب سابق لمحلس السوفيات الأعلى في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فلاديسلاف اردرينا وهو عضو نشيط في الاتحاد' وقد نمت العملية بمشاركة زعيم الحزب الديمقراطي الحر حرينوفسكي

من المعروف حقيقة أن كتلة 'الاتحاد وحزب حرينوفسكي ينتمي اليهما أشد المعادين للاصلاحات والتغييرات الديمقراطية في روسيا

إن السيد اردرينا باعتباره رئيس محلس السوفيات الأعلى لجمهورية انحاريا المتمتعة بالحكم الداتي السابقة مع حلفائه قام مع المتعاطفين معه متجاهلا سيادة قوانين جمهورية حورحيا يعمل من مركز القوة ويتبع سياسة تتناقض مع تلك القوانين ووفقا لقوانين الانتخابات يمثل أبناء حورحيا ٤٦ في المائة من سكان أنحاريا وكانوا ممثلين بـ ٢٦ نائبا في محلس السوفيات بينما كان الأنحاريون الدين كانوا يمثلون ١٨ في المائة من السكان فقط ممثلين بـ ٢٨ نائبا أما بقية السكان الدين يبلغون ٣٦ في المائة من أنحاريا فقد منحوا ١١ نائبا ومن ثم تمكن السيد اردرينا وبانيته من تنفيد سياسة الفصل العنصري فقد أعطى الأنحاريون جميع المراكز القيادية تقريبا

واثير الرأي العام بالإبعاد غير الشرعي لوزير الداخلية بأنحاريا الدي كان من أصل حورجي لقد فرض هدا القرار اللاشرعي بالقوة

لقد عاب محرمو السيد اردرينا فسادا بوزارة الداخليه وأصابوا وزير الداخلية بجراح

وقد أنشأ السيد اردرينا الحرس الوطني لايحاريا على أسس عرقية وأصبح فيما بعد صلب قوات التمرد

وقد سنت قوانين تقيد حرية حركة من هم من غير الايحاريين وبالاضافة الى ذلك منحت حوارات سمر حورحية للأحداث انتهاكا للقوانين السارية وأخيرا في تموز/يوليه ١٩٩٢ صدر إعلان بتعليق دستور ايحاريا

وفي تموز/يوليه من العام الماضي ذكر أن دستور أبخاريا ألعي وأشار السيد ادوارد شيمرنادرة في الخطاب الذي أدلى به في الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى وجود نوع جديد من المصل العنصري والديكتاتورية العرقية في أبخاريا استطاعت بموجبه الأقلية أن تفرض ارادتها على الأكثرية فالسيد أردرينا وأعوانه انحازوا على نحو صريح الى المنظمات الارهابية اتحاد شعوب الجبل" الذي يعمل بصورة رئيسية في شمال القوقاز وأنشأ السيد أردرينا أيضا كتيبة خاصة هي مجموعة من مجموعات "الاتحاد" المسلحة ذات الأسلوب العسكري

في غضون ذلك كانت العصابات المسلحة تعيث الفساد في المناطق العربية وأصبحت تشكل تهديدا للجمهورية برمتها فالسكة الحديدية أعيقت على نحو فعال وهي كانت الشريان الرئيسي الذي تصل السلع الأساسية إلى حورحيا بواسطته والجسور كانت تنسف بانتظام وكانت قوات القانون والأمن عاجزة عن التصدي لهذه العصابات التي كانت مدججة بالسلاح ولقد وقعت بجمهورية حورحيا أضرار فادحة بالممتلكات والبنية التحتية ووجدت أرمينيا المجاورة نفسها في ضيق شديد لأن توقف السكة الحديدية أقام حصارا على نحو فعال وبما أن القطارات تعرضت للنهب في حورحيا وجدت حورحيا نفسها مدينة لأرمينيا بمبلغ ٦ بلايين روبل في السعر السائد آنذاك

تلك كانت الأشهر التي عمل فيها معارضو الاصلاحات الديمقراطية في حورحيا بنفسها وجارح جدودها أيضـــا على التعبئـــة لتقويـــض الاستعدادات للانتخابات البرلمانية وفي بداية تموز/يوليه ١٩٩٢ سافرت جول عربي حورحيا حين كانت تعقد اجتماعات مع ممثلين عن السكان المحليين وعلى مقربة من بلدة ترالندريج تعرضت والمجموعة التي تصحبني لهجوم وكما تعلمون وقعت أسيرا بيد الارهابيين وبالإضافة إلى نائب رئيس الوزراء - نمسي - وقع وزير الداخلية في حورحيا أيضا أسيرا بيد العصابات ويمكن لجميع الذين وقعوا أسرى حينذاك أن يؤكدوا أن الارهابيين كانوا قادرين على التحرك بحرية وعلى نحو مكشوف في جميع أنحاء أبخاريا سواء في الليل أو النهار

إزاء الموقف الذي استجـــد قرر مجلس دولـــة حورحيا أن يستخدم قوات الحكومة لحماية الجسور والسكك الحديدية والوسائل والمنشآت الأخرى الخاصة بالاتصالات وقد جرى إخطار فلاديسلاف أردرينا بهذا القرار من جانب رئيس مجلس الدولة السيد إدوارد شيفرنادزه

ان التطورات اللاحقة تدل على أن السيد أردرينا والمتعاطفين معه كانوا قد أعدوا كل شيء في ذلك الوقت للبدء بانتفاضة ضد الحكومة وفي ١٤ آب/اغسطس ١٩٩٢ الساعة ١٢ ظهرا أطلقت وحدات مسلحة غير نظامية تابعة لأبحاريا النار بأوامر من السيد أردرينا على كتيبة سوحومي من قوات الحكومة دون إنذار فقتل حارس وجرح العديد من الأشخاص هذه كانت بداية الانتفاضة المسلحة

كيف حدث هذا الصراع العرقي ؟ واصلت قوات الحكومة تقدمها متغلبة على المقاومة المسلحة للمتمردين وفي ١٥ آب/اغسطس سيطرت على محطة السكة الحديدية وأهداف عسكرية هامة أخرى في سوحومي وفي ذلك الوقـــت أطلق سراح الرسميين الذين كانوا وقعوا في الأسر وقرابة ذلك الوقت ترك السيد أردرينبا وشركاؤه العاصمة سوحومي وأقاموا في بلدة عودوت في حين أوقفت قوات الحكومة تقدمها لتفادي المزيد من هدر الدماء والاصابات في صفوف المدنيين ومنذ بداية الأعمال العدائية بالذات بات واضحا انه كان يوجد أعداد كبيرة من المرتزقة الارهابيين وهم في الأصل من شمالي القوقاز ومن الواضح انهم تسللوا إلى المنطقة سلفا وهذا ما تثبته حقيقة أن أردرينا ورمرته بمساعدة من قوات متعددة كانوا استعدوا للإنتفاضة سلفا وكانوا ينتظرون السبب لمباشرة انتفاضتهم

ويتبغي أن أقول إن "اتحاد شعوب الجبل" دعا الناس في قرار علني لاستخدام أساليب إرهابية ضد حورحيا ومن الجدير الاقتباس من هذه الوثيقة التي جاء فيها

"أولا على جميع ضباط الأركان أن يكملوا انتقال المتطوعين إلى أبخاريا بهدف المقاومة المسلحة ضد المعتدين

"ثانيا يجب على جميع الوحدات المسلحة التابعة للاتحاد لدى مواجهتها مقاومة ما أن تستخدم أي طريقة وكل الطرق للتقدم إلى أبخاريا

"ثالثا تعلن تبليسي عاصمة جورجيا منطقة منكوبة ويجب استعمال أي طريقة أو كل الطرق بما فيها الأعمال الإرهابية

"رابعا يعلن عن وقوع جميع المواطنين الجورجيين في أراضي الاتحاد أسرى

"خامسا تحتجز جميع البضائع الخاصة بجورجيا ووسائل نقلها

يعلـــم مركـــز القيادة بحالة الاستعداد في خلال ٢٤ ساعة بتاريخ ٢٢ آب/اغسطس ١٩٩٢

لقد تمكن الاتحاد من تنفيذ جزء من مخططاته بنجاح فالسيد أردرينبا وأعوانه لم يجدوا وجود مرتزقة في صفوف متمردين وأردرينبا أطلق عليهم في بياناته العامة اسم "المتطوعين" الذين كانوا يعاونون الشعب الأبخازي في مقاومة المحتلين وقال إنهم سيعطون منازل وأراضي في أبخازيا ليس كأجر على عملهم كمرتزقة بل عرفانا بالجميل من الشعب الأبخازي لما قدموه من مساعدات وينبغي القول ان هذه المنازل والأراضي كانت تخص اللاجئين الجورجيين

في غضون ذلك كانت مواقع قوات الحكومة التي أوقفت تقدمها تتعرض باستمرار لهجمات من جانب وحدات المتمردين الأبخازيين واستغلت عصابات الاجرام التي تتألف من المرتزقة والقتلة الموقف لتكثيف أنشطتها اراء تلك الحالة صمم رئيس مجلس الدولة السيد شيفرنادزه ورئيس الاتحاد الروسي السيد يلتسين جهودهما لوضع حد لإراقة الدماء وفي ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وقع السيد شيفرنادزه والسيد يلتسين الوثيقة الختامية لاجتماعهما في موسكو أردرينبا والممثلون عن القوقاز الشمالي وجمهوريات القوقاز التابعة للاتحاد الروسي وقعوا تلك الوثيقه التي أكد فيها مجددا رئيس الاتحاد الروسي ورئيس مجلس الدولة في جمهورية جورجيا التزامهما بالمبادئ المعترف بها عالميا الخاصة بالسلامة الاقليمية للدول وعدم انتهاك حدودها واحترام حقوق الإنسان والحريات وحقوق الأقليات الوطنية

وبغية وضع أحكام الوثيقة الختامية موضع التنفيذ أنشئت لجنه مراقبة وتحقق ضمت رسميين كبارا من جميع الأطـــراف ووافقت قوات الحكومة بغية تحقيق الهدف الرئيسي وهو الوقف الفوري لإطلاق النار وافقت على اقتراح التسوية وتراجعت ما بين ٨ و ١٠ كيلومترات عن سوخومي وأصبحت المناطق المحيطة على نحو فعال منطقة منزوعة السلاح هنا توقف هدر الدماء

ان الخطوة الهامة التالية كانت فك الاشتباك بين القوات المتقابله عبر نهر غريب وأعلنت بلدتا غاغرا وسوخومي منطقتين منزوعتي السلاح ووضعتا تحت اشراف المراقبين بيد أن قادة مجموعة عودوف طالبت ولا تزال تطالب حتى اليوم بما يتعارض مع اتفاق موسكو بانسحاب قوات الحكومة انسحابا كاملا

لقد ابتهكت قوات المتمردين على نحو متكرر وبدعم من المرتزقة الارهابيين اتفاق وقف اطلاق النار وفي ١ تشرين الأول/اكتوبر شنوا هجوما على بلدة عارعا في وقت كانت لجنة المراقبة والتحقق مجتمعة في سوخومي لقد كنت شاهد عيان على تلك التطورات أما محاولات أعضاء اللجنة للمحافظة على الوضع الراهن فباءت بالفشل علاوة على ذلك شن المتمردون غير النظاميين هجوما مستغلين الأعداد الضئيلة لقوات الحكومة واحتلوا مستوطنتي غانتيادي وليسيليدري وسيطروا على الأراضي برمتها من نهر غوميستا الى الحدود الروسية

ان أكثر من ٤ من السكان معظمهم من الحورحيين كان عليهم أن يتركوا ديارهم ويمروا إلى روسيا وبعد ذلك اعيدوا إلى حورحيا

وفي أعقاب الهجوم الغادر على عاحرا ذهب السيد شمرنادره إلى مناطق عانتيادي وليسيليدر وقابل الناس هناك وخلال رحلة جوية إلى واحدة من تلك المدن أطلقت طائرة عمودية عسكرية نعير هوية النار على طائرته العمودية لقد كنت معه ويمكنني أن أخبر المجلس رسميا بأن تلك كانت محاولة اغتيال ضد رئيس دولة السيد شمرنادره وقد صدر بيان رسمي في هذا الشأن عند عودته فضلا عن ذلك هناك تحقيق مستمر بشأن الحقائق المحيطة بهذا الأمر وقد أصبح واضحا أن مجموعة عودوتا استخدمت عمل اللجنة لكسب الوقت ولتحقيق أهدافها

وفي يوم ١٤ كانون الثاني/يناير من هذا العام مات أكثر من ٦ فرد وجرح ١٥ ٢ فردا وهناك أكثر من ٦ فرد لاتتوفر معلومات عنهم نتيجة للأعمال العدائية وفقا للأرقام الصادرة عن لجنة حقوق الإنسان والعلاقات الدولية إن عدد اللاجئين بلغ الآن أكثر من ٦ فرد ولدينا قوائم دقيقة بهم وليست لدينا معلومات من المنطقة الواقعة تحت سيطرة مجموعة عودوتا ووفقا لما ذكره شهود عيان حرقت منازل كثيرة وبخاصة تلك التي يسكنها حورحيون إن السكان المدنيين كانوا يتعرضون في كثير من الأحيان للعنف والتعذيب ولسوء الحظ أن عدد الضحايا الصحيح غير معروف

إن الأحداث التي وقعت في الأيام الأولى من شهر تسرين الأول/اكتوبر سممها تكثيف واضح لأنشطة معارضي الإصلاح والديمقراطية في روسيا وتحت تأثير هذه القوى أصدر البرلمان الروسي مرسوما مؤرخا في ٢٥ أيلول/سبتمبر يتعارض مع أحكام الوثيقة الختامية لاجتماع موسكو الأمر الذي سكل تدخلا في شؤون حورحيا الداخلية

لقد تركزت وحدات جيش الاتحاد الروسي في أراضي عودوتا وكان أداء اشيرا سيئا وهذه الوحدات لبعض الأسباب ليست تحت أوامر القيادة العليا للقوات في أراضي حورحيا والحقائق واردة في تقرير السيد بطرس غالي ولن أخوض فيها الا أن وسائط الاتصال الروسية أذاعت أنباء شوهت الوضع الحقيقي في أبخازيا ولم يكن من خفض حدة التوتر ومن مواصلة السعي المشترك من أجل التسوية السلمية سوى الجهود العظيمة التي بذلها رئيسا الدولتين الروسية والجورجيه السيد بورين يلتسين والسيد ادوارد شمرنادره وكذلك الموقف النشط للقوى الديمقراطيه في هذين البلدين

ومن الواضح أن أعمال مجموعة عودونا تخدم تماما مصالح الدين لا يمثلون جمهوريات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سابقا بأكثر مما يمثلون مقاطعات الامبراطورية الروسية إن وزير الشؤون الخارجية لروسيا السيد كوزيريف قدم في بيانه الأصلي في ستوكهلم صورة قاتمة لما يمكن توقعه إذا ما قدر لتلك القوى أن تكسب في روسيا

إن تحليل تطور الصراع في أنجاريا يدل على أنه حتى بعد مقتل المئات من الناس نتيجة للأعمال العدائية المسلحة وبعد ترك عشرات الآلاف لديارهم فإن السكان المحليين وهم الأنجاريون والحورحيون لم يصمر أحد منهم كراهية للآخر وفضلا عن ذلك فإنهم ساعدوا في كثير من الأحيان الأسر المجرنة وقد ساعد بعضهم بعضا في الحالات الحرجة ان السيد اردرينبا والمتواطئين معه لم يتمكنوا الا من ضم جزء من السكان إلى معامرتهم والعديد من الأنجاريين عبر الراعيين في المشاركة في الأعمال العدائية ضد قوات الحكومة تركوا أنجاريا ان مجموعة عودونا تعتمد أساسا على قوات المرتزقة ومن ناحية أخرى فإن لجنة للخلاص الوطني لأنجاريا شكلها السكان الأنجاريون في سوخومي

إن ممثلين دارين للاسنجبارات الأنجارية يطلبون أن يوقف أردريبا والمتعاطفون معه أعمالهم المناهضه للحكومة ويتركوا الساحة السياسيه وقد وصموا أعمالهم بأنها خيانة أساسا لمصالح شعب أنجاريا

ليس هناك صراع ديني بين الأنجاريين والحورجيين بعض الأنجاريين يعتبرون أنفسهم مسلمين ومع هذا ليست هناك حركة دينية نشطة من أي نوع في أنجاريا في هذا الجزء من حورجيا كما هو الحال في جميع أنحاء حورجيا عاش الناس من مختلف الأديان معا طيلة قرون ولا يزالون يعيشون معا وبناء على هذه الحقائق يمكن للمرء أن يستخلص ما يلي ان الصراع في أنجاريا ليس عرقيا أو دينيا الصراع مؤامرة نخبة من الأنجاريين هم "النومينكلاتورا" تحت زعامة السيد أردرينا ضد سلطات جمهورية جورجيا والهدف من المؤامرة هو المحافظة على أماكن لهم في هرم الدولة لأنفسهم ولأعضاء عشيرتهم

وفي الوقت الراهن في أنجاريا في الإقليم الذي تسيطر عليه القوات الحكومية تتولى السلطة حكومة مؤقتة لجمهورية أنجارية تحكم حكما ذاتيا لها مقعدها في "سوخومي" وتتمتع بتأييد السكان

الحورحيين وشكلت لجنة للخلاص الوطني بمبادرة من الاستحبارات الأبحارية وهي تعمل الآن وجزء آخر من الإقليم تسيطر عليه مجموعة عودوبا برئاسة أردرينبا

إن خطر الصراع الذي وصفته توا يكمن في أنه اذا لم تتخذ تدابير وقائية فإن الصراع قد يمتد ليصبح صراعا عرقيا ودوليا صراعا لا يمكن تسويته بالطرق السلمية وفضلا عن ذلك فإنه قد ينتشر خلال القوقاز بشكل عام وإلى مايتجاورها إن واجبكم المقدس أن تمنعوا معنا وقوع مأساه أخرى على الأرض

واستنادا الى حقائق الوضع فإن رئيس البرلمان رئيس جكومه حورحيا السيد ادوارد شمرنادزه يتجه اليكم أيتم أعضاء مجلس الأمن انه يؤمن بأنكم ستعتمدون تدابير لتحقيق تسوية للصراع في حورحيـــا وبقيام المجلس بهذا فإنه يحمـــي حقوق الإنسان والسلامة الإقليمية لحورحيا وسيادة دولتها

ومن جانبنا فإننا قدمنا اقتراحاتنا - وبالتالي أولا وقبل كل شيء نحن آمنا وما زلنا نؤمن بأن روسيا يمكنها أن تسهم اسهاما كبيرا في تسويه الصراع ونحن على استعداد مره أخرى لبدء تنفيذ الوثيقه الختامية لاجتماع موسكو المؤرخة في ٣ أيلول/سبتمبر شريطة أن يعود اللاجئون إلى مواطنهم الدائمة وأيضا أن تحتفظ كل الأطراف بالأوضاع التي كانت عليها يوم ١ أيلول/ستمبر ١٩٩٢ ونحن ندرك تماما الصعوبات الهائلة التي تنطوي عليها هذه المهمة ومع هذا نعتقد من حيث المبدأ أنها يمكن القيام بها

يمكن استخدام مراقبي الأمم المتحدة وقواتها استخداما فعالا لإيجاد تسوية للصراع ويبدو لنا أن من الأفكار الطيبة أن تراقب قوات الأمم المتحده المسلحة ومراقبوها الحدود بين جورجيا والاتحاد الروسي لمنع تسلل الوحدات المسلحة غير النظاميه وكذلك امدادات الأسلحة غير المشروعة ومن الأهمية القصوى أن تكون السكك الحديدية ووسائل المواصلات الرئيسية تحت اشراف قوات الأمم المتحده أو مراقبيها أيضا ان استئناف مرور السكك الحديدية له أهمية كبيره حيويه عبر القوقاز وبخاصة لأرمينيا التي تمر بضائقه شديده كما يمكن لقوات الأمم المتحدة ومراقبيها أيضا أن يكفلوا الامتثال لوقف إطلاق النار في مناطق النزاع المسلح في سوخومي وحول تكمارتشيلي ويمكن لممثلين عن جمهوريات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سابقا أن يكونوا جزءا من قوة الأمم المتحدة ويبدو لنا أنه من الأهمية البالغة أن يكون جزء من القيادة العليا مكونا من ضباط من بلدان الأمم المتحده الأخرى

فسيمكن وقف اطلاق النار وإعادة القانون والنظام إلى نصابهما وعودة اللاجئين من الإعداد لانتخابات برلمان جمهورية أبخاريا المتمتعة بالحكم الذاتي ونحن من جانبنا على استعداد للنظر في أي اقتراح معقول لتسوية الصراع وفي هذا الصدد يبدو لنا من المستصوب إرسال فريق من المراقبين العسكريين الى مناطق الصراع وأن يحول ذلك الفريق بصلاحيات تفاوضية معينة ومهمة رصدية لتمكينه من إجراء دراسة شاملة للحالة في أبخاريا والتقدم باقتراحات بعد أن يأخذ في حسبانه ما يتلئ به والاتفاقات التي يتوصل اليها مع الأطراف المعنية

ويقوم النهج الذي تتبعه سلطات حورحيا لإنهاء المواجهة المسلحة على الاحترام المطلق لمبدأين أساسيين حرمة السلامة الاقليمية لجمهورية حورحيا واحترام سيادتها كدولة وحماية حقوق الإنسان

ونود أن نعرب عن امتناننا للأمين العام على تأييده وعلى اقتراحه الداعي الى إيفاد بعثة جديدة إلى حورحيا لدراسة الحالة في منطقة الصراع ووضع تدابير عملية لتسوية الصراع ونوافق تماما على المخطط التمهيدي لبرنامج العمل الذي يمكن إلى جانب ما سبق ذكره أن يتضمن أيضا قوة صغيرة من شرطة الأمم المتحدة تكون إحدى وظائفها إعادة ارساء الظروف الطبيعية لتمكين اللاجئين من العودة

ونرحب بأي اقتراح لا يتعارض مع مبادئنا الأساسية ويؤدي بنا إلى هدفنا المنشود السلم والرخاء لجميع شعوب حورحيا

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) بعد مشاورات جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي نيابة عن المجلس

يحيط مجلس الأمن مع التقدير علما بتقرير الأمين العام عن الحالة في أبخاريا جمهورية حورحيا (S/25188)

"ويعرب المجلس عن قلقه الشديد إزاء تزايد تدهور الحالة في أبخاريا ويطلب إلى جميع الأطراف وقف القتال فورا والتقيد بأحكام اتفاق ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وتنفيذها بدقة وهو الاتفاق الذي يؤكد كفالة السلامة الإقليمية لحورحيا وينص على وقف اطلاق النار والتزام الأطراف بعدم اللجوء الى استعمال القوة ويمثل أساس الحل السياسي الشامل

يؤيد المجلس الملاحظة التي أبداها الأمين العام والتي مؤداها أن إقرار أي عملية سلم قادرة على الاستمرار في أبخازيا استنادا إلى اتفاق ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ قد يستلزم من المجتمع الدولي دعما أنشط لمساعدة الأطراف في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وعودة اللاجئين وإعداد تسوية سياسية ويكرر المجلس في هذا السياق الإعراب عن تأييده للجهود التي يبذلها حاليا مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا

"وتحقيقا لهذه الغاية يقر المجلس اقتراح الأمين العام الداعي إلى إيفاد بعثة جديدة الى جورجيا لاستعراض الحالة في أبخازيا ويؤكد ضرورة كفالة التنسيق الفعال بين أنشطة الأمم المتحدة وأنشطة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الرامية إلى إقرار السلم ويعرب المجلس عن اعتقاده بضرورة تقييم الحالة السياسية بوجه عام ؛ ومناقشة المسائل العملية مثل إقرار وقف فوري لإطلاق النار ورصده ومراقبة الحدود في أبخازيا بين جورجيا والاتحاد الروسي وحماية خط السكة الحديدية وخطوط الاتصالات في أبخازيا ولإسداء المشورة بشأن هذه المسائل

"ويقر المجلس أيضا اقتراح الأمين العام الداعي إلى إيفاد بعثة لتقصي الحقائق إلى أبخازيا للتحقيق في ادعاءات الحاذين بوقوع انتهاكات للقانون الإنساني الدولي

"ويطلب المجلس الى الأمين العام أن يعد تقريرا عن نتائج البعثه وأن يقترح تدابير من أجل تعزيز وقف اطلاق النار وإجراء تسوية سياسية شاملة "

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله

رفعت الجلسة الساعة ٤٥/ ٢